[210] الليل وقرأ رفع صوته فيمر به مار الطريق من الساقين (1) وغيرهم فيقومون فيستمعون إلى قراءته. (7753) 3 - محمد بن الحسن في (المجالس والأخبار) باسناده الآتي (1) عن أبي ذر عن النبي صلى ا عليه وآله في وصيته له قال: يا أبا ذر أخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن أقول: وتقدم ما يدل على ذلك هنا وفي مقدمة العبادات (2) ويأتى ما يدل عليه (3). 24 - باب تحريم الغناء في القرآن واستحباب تحسين الصوت به بما دون الغناء والتوسط في رفع الصوت (7754) 1 - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن إبراهيم الأحمر عن عبد ا بن حماد عن عبد ا بن سنان عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) اقرأوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فأنه سيجئ من بعدي أقوام يرجعون (1) القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم _____ (1) في المصدر: السقائين. 3 - امالي الطوسي 2: 146. (1) يأتي في الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (49). (2) تقدم باطلاقه في الباب 17 من مقدمة العبادات وفي الحديث 4 من الباب 21 وفي الباب 22 من هذه الأبواب. (3) يأتي ما يدل عليه في الباب 24 من هذه الأبواب. الباب 24 فيه 7 أحاديث 1 - الكافي 2: 450 / 3. (1) الترجيع: ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الألحان آآآآ وهذا هو المنهي عنه وأما الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فمأمور به ومنه قوله (عليه السلام): رجع بالقرآن صوتك فإن ا يحب الصوت الحسن. (مجمع البحرين 4: 334). (*) _____